

## للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- مقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaeshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

## حدث في أسبوع

## كفالة طالب العلم في لجنة سلوى



الطلبة المخفولون

أعلن نائب المدير العام بجمعية النجاة الخيرية جابر الونده عن مشروع كفالة طالب العلم حيث تكفل للجنة 500 طالب في كل التخصصات من طلاب كليات الطب والهندسة والاقتصاد والقانون والاعلام والإدارة وذلك في دولة البانيا لرفعة شأن هذا المجتمع المسلم الذي عانى سنوات من آثار الحروب العرقية.

## أنشطة بالمركز الكويتي الفلبيني الثقافي



الفلبينيون يستمعون للمحاضر

قام المركز الكويتي الفلبيني الثقافي التاسع للجنة التعريف بالإسلام بسلسلة متميزة من اللقاءات والمحاضرات والمسابقات للجالية الفلبينية المقيمة على أرض الكويت. وأشار مدير المركز خالد السبع إلى الدور الذي يقوم به المركز حيث يعتبر بوابة الجالية الفلبينية في الكويت والحرس على إقامة دورات العادات والتقاليد للمتتبعين.

## افتتاح مراكز حفص لتحفيظ القرآن الكريم



المشاركون في الحلقة

قامت إدارة حلقات تحفيظ القرآن الكريم التابعة لإدارة شؤون القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بافتتاح مراكز حفص وهي مراكز قرآنية متخصصة في تحفيظ ربع يس (السبعة أجزاء) والتصف الأخيرة في القرآن الكريم حفظا متقنا مع التلاوة والتجويد.

## «قرآني نبع قيمي» بأوقاف



جانب من الأنشطة

انطلقت فعاليات النادي الصيفي السنوي لإدارة حلقات مراكز تحفيظ القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وأقام مراقب الحلقات ناصر الكندري بأن الفعاليات تشمل ورحلات ترفيهية ودورات رياضية ومحاضرات تربوية وايضا دورات فقهية ثقافية وزيارات ميدانية وأن هذه الأنشطة تشمل جميع المراكز التابعة للإدارة.

## الشائعة سلاح هدام يدمر المجتمعات



د.بسام الشطي



د.فهد الناصر



د.نادية الحماد

السياسية العليا للمجتمع.

كذب وضرر واذى

أما عن رأي الشرع في ترويج الإشاعة وحكمها، فيقول د.بسام الشطي أسلوب الإشاعة نمة القرآن الكريم وسماه أذى لأنه يلحق الإهانة والتشكيك والإشاعة خلق نميم، وقد بدأ به صفان من الناس، الأول اهل الكتاب فقال تعالى: (ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا) والثاني: اهل النفاق، حيث يستمرون في أسلوب الإشاعة بقصد التشكيك في الحق وأهله قال تبارك وتعالى: (وفيكم سماعون لهم).

خطر ينتقل باللسان

وأكد د.الشطي أن الإشاعة تبدأ بالزعم والكذب والزور وتلحق بالأذى بالذين آمنوا لأنه قول مجرد من الدليل فتنفسد علاقة المسلمين بعضهم ببعض لأنها تزرع الاحقاد والشحناء والحسد، وتسري في جسد الأمة مثل النار في الحطب ما لم يحاربها أهل الإيمان ويوضح د.الشطي أن الإشاعة في اللغة هي الانتشار والتكاثر وفي الاصطلاح هي الأقوال التي يتناقلها الناس دون التثبت من صحتها أو صدقها.

وأكد د.الشطي أن الإشاعة حرام النطق بها لأنها جمعت آفات اللسان

ككذب وزور وبهتان ونشر

للسقاقات بين الأمة فقال سبحانه

وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم

فأسوق بنياً فتبينوا أن تصيبوا قوما

بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم

نادمين) الحجرات: 6، ويقول النبي

ﷺ: «كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل

ما سمع» رواه مسلم وقال د.الشطي

أن الإشاعة صورة فيها الاستهتار

وقلة التحرج وتناول اعظم الامور

وأخطرها بلا مبالاة ولا اهتمام كما

قال تعالى: (إن تلقونهم بالسنتكم

وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم

به علم وتحسبونهم حيناً وهو عند

الله عظيم) فالإشاعة تقذف بها

الأقواء قبل أن تستقر في العقول

والقلوب.

ويؤكد د.الشطي على حرمة

نقل الكلام ونمته، فقال تعالى: (وإذا

جاءهم أمر من أمن أو الخوف

أذاعوا به) النساء: 83.

الوعظ والإرشاد

وبين د.الشطي دور الوعظ

والإرشاد في توعية المسلمين وذلك

عن طريق تذكير الناقل وتحذيره من

خطورة القول بلا علم وأنه محاسب

على كل كلمة يقول، ويقول الله

سبحانه وتعالى: (ما يلفظ من قول

إلا لديه رقيب عتيد) وايضا يجب

تذكير الناقل بالعاقبة المحصلة إذا

كانت الإشاعة كذبا، أو مبالغ فيها،

قال عز وجل (فتصبحوا على ما

فعلتم نادمين) ولذلك يجب عدم

ترديد الإشاعة لأن ترديدها يزيد في

انتشارها مع اضعاف بعض الكذب

عليها، وأن عدم المبالاة أو اظهار

التعجب والاهتمام عند سماعها

من اطراف اخرى والتشكيك في

صحتها يحد ويخفف من فورة

ناقلي الإشاعة ويجعلهم يراجعون

انفسهم قبل بثها.

افضل، وكذلك تختشر الإشاعة

بين البسطاء من الناس الذين لا

توجد لديهم الوسائل والأفكار

التي تساعدهم على التأكد من

صحة هذه الاخبار فيقبل لديهم

صماعها.

الإشاعة الضارة

واكدت د.الحماد انه يوجد

وسائل متعددة للقضاء على

الإشاعة الضارة بالمجتمع بطرح

هذه الإشاعة على المسؤولين في

قطاعات الدولة حتى يقطعوا الشك

باليقين من المسؤول المباشر عن

المقولة المشاعة وكذلك التأكد من

مصداقية الشخص الذي يشيع

الخبر ومدى الثقة به لأن مجرد

الاستماع اليه يقبض مصداقية

إشاعته، وعلى المسؤولين سواء

اصحاب العلم أو الدين أو المكلفون

ان يضعوا حدا للإشاعات بعدم

السماح بنشرها ومعاينة الجهة

المسؤولة عن نشرها، وعدم الاكتفاء

بكلام لا معنى له لا يصدقه احد،

لأن هذه الإشاعات تستجد الأمان

المصغية لها ويكون تأثيرها السلبي

عاجلا أو اجلا فلا يترك أي خبر دون

وضع حد لمصداقيته لنشر الأمان

والاستقرار والثقة بين الناس فيكون

مجتمعا متقدما متحضرا بوسائله

الحديثة وعلمه المتقدم وليس

باشاعته وخرافاته الهدامة.

ظاهرة اجتماعية

يقول استاذ علم الاجتماع د.فهد

الناصر: من الظواهر الاجتماعية

التي تنتشر في المجتمع الإنساني

عموما هي الإشاعة وهي تتأثر

بالتغيير الاجتماعي الذي يمر به

المجتمع سواء بالأسلوب أو بطريقة

الانتقال ومن الواضح أن الإشاعة

قد تستغل إيجابيا أو سلبيا فهي

قد تكون ذات مردود إيجابي إذا

استغلت ضد العدو، وقد تكون ذات

مردود سلبي لو وظفها الأعداء، أو

الخصوم لصالحهم، وهي قد تؤثر

على الفرد في سلوكياته وتوجيهات

وحياته اليومية، وقد تؤثر على

سياسة المجتمع.

مكافحة الإشاعة

واضف د.الناصر، انه قد يستفاد

من الاعلام في مكافحة الإشاعة

السلبية والمؤسسات المختلفة مثل

النوادي والجمعيات والديونيات

وحتى خطب المساجد، والدين

الإسلامي وقف ضد الإشاعات

وجارها مثلما يتضح في قوله

تعالى: (وإذا جاءهم أمر من الأمن

أو الخوف أذاعوا به ولو ردهه

الى الرسول وإلى أولي الأمر منهم

لعلمه الذين يستنبطونه منهم)

وقال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا

إن جاءكم فأسق بنياً فتبينوا أن

تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا

على ما فعلتم نادمين).

وقال د.الناصر عن اسباب

الإشاعة، وقد تكون اسباب الإشاعات

فردية بمعنى ان مسريها يعاني

من اضطرابات نفسية أو اجتماعية

وتتعلق بظروف مجتمعية مثل القيم

والعادات والتقاليد، أو قد تكون

أسبابا سياسية ويكون هدفها

سياسيا بما يناقض التوجيهات

## (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

## زيارة الأم

فتاة متزوجة ولها أم مريضة تحتاج إلى رعايتها، وهي تذهب إليها في الاسبوع ثلاث أو أربع مرات، لا تبث عندها وإنما ترجع إلى بيتها، ولكن الزوج الآن يرفض السماح لها بالذهاب إلى أمها المريضة، فهل يحق لها ان تخرج دون اذنه؟

● يجوز لك الذهاب إلى أمك المريضة خاصة ان لم يكن لها احد يربعاها، ولك ذلك من دون إذن الزوج، إذا رفض السماح لك، لأن حق الوالدين مقدم على حق الزوج إذا تعارضا، ولا تعتبرين في هذه الحالة ناشزا فلا تسقط نفقتك، على أنه ينبغي ان يراعى المعروف في مثل هذه الأحوال فيراعى نوع المرض، وأهمية وجوبك بشكلا متكرر عند والدك، وعدم تفويت حق الأولاد والزوج والبيت، فالأمور بحسبها وظروفها والاعتدال لا يكون في شيء إلا زانه، والتعنت أو المبالغة لا يكون في شيء إلا شانه.



د. عجيل النشمي

## أهل الإيمان

أسلم شخص في ديارنا المسلمة، وكان يرسل والده ووالدته وهما على دين غير الاسلام فهل يستمر بمراستلهما، أم يقطع ذلك باعتباره مسلما؟

● بر الوالدين واجب يأثم بتركه ولو كان غير مسلمين ما لم يأمرا ببعثهم عند والدك، (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم، ان الله يحب المقسطين) سورة الممتحنة: 8، وقال تعالى: (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا، وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم، فلا تطعهما، إلى مرجعك فأنت بمأ ما كنتم تعملون) سورة العنكبوت: 8، وقد زلت ذات مرة في سعد بن أبي وقاص عنه فروى أنه قال: كنت بارا بأبي فأسلمت فقالت: لتعد عن دينك أو لا أكل ولا أشرب فشرابا حتى أموت فتعير بي، ويقال: يا قتال أمه ويقبت يوما وبما، فمأ، يا أمه، لو كانت ثاثة نفس فخرجت نفسا نفسا ما تركت ديني هذا، فإن شئت فكني، وإن شئت فلا تكلي فلما رأت ذلك أكلت.

وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم - إن عاهدوا النبي ﷺ مع أبيها - فاستفتيت النبي ﷺ فقالت: إن أمي قدمت وهي راغبة أفأصلها؟ قال: «نعم، صلي أمك».

فيجب بر الوالدين وفعل كل ما فيه رضاهما ما لم يكن معصية أو اثما، وسماح امرهما وطاعتها ما لم يكن معصية أو اثما لكن لا يجوز الاستغفار لهما بعد موتهما لعقوبة تعالى: (ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) سورة التوبة: 113، وأما الاستغفار لهما في حياتهما فنرجح جوازه لأنه من باب الدعاء لهما بالمعصية بأن يسلموا فيكون من أهل الايمان.

## قبل الخلع

أمرأة طلبت الطلاق من زوجها رغم أن الزوج رجل صالح ولم يقصر معها بشيء، وليس فيه أي عيب يستدعي طلب الطلاق، إلا أن الزوجة تجد من الصعوبة استمرار حياتها معه فطلبت الطلاق رغم مدة عشرتها قصيرة، فهل من حق الزوج ان يطلب من الزوجة ان تعيد له المهر، ويطلقها إذا كان الطلاق هو قرارها الأخير؟

● نعم هذا الفعل جائز وهو المسمى بالخلع وهو أن يأخذ الزوج مبلغا من المال من الزوجة مقابل طلاقها، وهذا مفهوم نص قوله تبارك وتعالى: (فلا جناح عليهما فيما اقتدت به) البقرة: 229، وقوله تبارك وتعالى: (فإن طبن لکم من شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا) النساء: 4.

وكذلك قول النبي ﷺ للصحابي ثابت بن قيس ؓ حينما اذرت زوجته فراقه: «اقبل الحديقة وطلقها تطليقة، البخاري 395/9». ولكن هل يجوز للزوج ان يطلب منها أكثر من المهر الذي دفعه أو ما دفعه مع غير المهر، فالحق مختلفون هنا، المالكية والشافعية أجازوا ان يكون العوض مساويا لما اعطاهما أو اقل أو أكثر ما دام بينهما رضی بذلك، والحنبالية يكره عندهم أخذ أكثر مما أعطى، وأما الحنفية فيفصلون: ان كان سبب طلب الفراق أو النشوز من قبل الزوج فيكره له كرامة تحريم أخذ شيء منها لقوله تعالى: (وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قسطا فلا تأخذوا منه شيئا) النساء: 20، وإن كان النشوز من قبل الزوجة فلا يكره أن يأخذ ما يتراضيان عليه وإن كان أكثر مما اعطاهما لقوله تعالى: (فلا جناح عليهما فيما اقتدى به) البقرة: 229.

وما ذهب إليه الحنفية من التفصيل وجبه والعمل به ارفق بالطرفين، والرفق مطلوب في كل شيء.

## الشهداء خمسة

عندي جدة مصابة بالسرطان وقد سمعت ان المصاب بهذا المرض يكون شهيدا، فهل هذا صحيح، ومن ناحية أخرى نحن لم نغم بإخبارها بأنها مصابة بالسرطان خوفا من تدهور حالتها النفسية، فهل يقلل هذا من اجرها (اجر الصبر على المكاره والشدادة)؟

● لا يشترط ان تخبروها وينبغي ألا تخبروها، إذا كان ذلك سيؤذي من مرضها بسبب القلق، وعليكم ان تذكروها بالله وتصبروها وتؤملوها بالشفاء، ومن مات بالسرطان فهو المبطون الذي عده النبي ﷺ من الشهداء، قال صلوات الله وسلامه عليه: «الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله» البخاري ومسلم.

## قيام ليلة الجمعة

مجموعة من الشباب يقيمون الليل في بعض ليالي الجمعة بسبب ظروفهم الوظيفية فهل قيام ليلة الجمعة جائز أو أنه بدعة؟

● إذا لم يكن تخصيص ليلة الجمعة لذاتها، فقيامها جائز ومستحب وواضح أن اختيار ليلة الجمعة بسبب ظروف العمل لأن صبيحتها يوم لاجازة من العمل ففي هذه الحال لا شيء في تخصيصها وإنما إذا كان اختيار ليلة الجمعة لذاتها لأنها ليلة جمعة فالتخصيص حينئذ مكروه وقد ورد في الحديث: «لا تخصصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي» (مسلم 8012).



يشيئنه بها في الدنيا كان حقا على الله أن يذبيبه يوم القيامة في النار حتى يأتي بنفاذ ما قال..

«إن دماكم وأعراضكم وأموالكم عليكم حرام». «أيما رجل أشاع على رجل في النار حتى يأتي بنفاذ ما مسلم بكلمة هو منها بريء قال..»

الشائعة ميكروب خطير ينتقل عن طريق الألسنة، وكلما ابتعد عن الشخص المقصود به كان أفتك وأخطر لأنه يقتل من بعيد، انه المكروب الذي يقتل الجيوش والشعوب دون ان يشعر المقتول بأنه على حافة الهاوية ويكون سلاحا مدمرا، وكمن امرأة طلقت بسبب شائعة ليس لها أساس من الصحة، وهناك من قتلها ذوها، وهناك من مرض، ومن مات كمدا بسبب هذا الداء الخطير، ولقد توعد الله سبحانه وتعالى من يروج الشائعات ويطلق الاتهامات ظلما وزورا وبهتانا بالعقاب الأليم، بل انه ليصل في بعض الحالات ويشروط معينة الى ان يكون قذفا يستحق عليه فاعله عقوبة معينة، بالإضافة الى عدم قبول شهادته طوال عمره.

والأهمية هذا الموضوع كان لنا هذا التحقيق:

تقول استاذة علم النفس بكلية الآداب د.نادية الحماد:

الشائعة هي نشر خبر معين لفظيا أو خطبا دون اعتبار لمصداقيته، حيث انه يحقق هدف الانتشار السريع بين

أفراد المجتمع ويصبح حديث الساعة، مما يؤدي الى القلقة

بين الناس، قال تعالى: (يا أيها

الذين آمنوا إن جاءكم فأسق بنياً فتبينوا أن تصيبوا قوما

بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم

نادمين)، والشخص الذي ينشر

الشائعة قد يكون شخصا

يهدف الى تغطية أحد عيوبه

أو للتخفيف من حدة القلق

والإلم النفسى الذي يعانيه

عن طريق مشاركة الآخرين

وانشغالهم بهذه العيوب ليستمر

عيوبه، أو قد يهدف الى نشر

الفساد بين الناس ونشر الكذب

بينهم ليزعزع الثقة بين الناس

والمسؤولين.

التفريق بين الناس

وتضيف د.الحماد ان المثل

الكويتي يقول: «يقول الكذبة

ويصدقها»، وقد ينوي من ورائها

أغراضا هدامة، وإشاعة الفتنة

بين الناس وهذا النوع له تأثير

سلبى على المجتمع مما يؤدي

الى تفريق القلوب وزعزعة

الأمن، والتفريق بين الناس، وهذا

ما حدث إبان الاحتلال الغاشم

على الكويتا الحبيبة، حيث كان

لدور الشائعة الضبيب الأكبر

في زعزعة الأمن والاستقرار بين

الناس حتى بعد الحرية الجوية

عندما قيل لهم تحرير الكويت

بدا لم يصدقوا هذا الخبر لكثرة

الشائعات وزعزعة الثقة في كل

حدث أو خبر يقال.

رغبة هدامة

وأكدت د.الحماد ان الحاقق

هو الذي يشيع رغبته الهدامة

بنشر الشائعات الكاذبة بين

الناس للوصول لأهداف معينة

حتى وان كانت هذه الشائعة

صادقة إلا انه يحرفها لتصبح

مشوهة غير مقبولة اجتماعيا

ونفسيا لدى الناس، وفي كلتا

الحالتين سواء كانت اشاعة

كاذبة أو صادقة والهدف من

ورائها أفسار منزعة تعمل

على التفرقة ولا ترغب في

التأليف بين افراد المجتمع.